

# الباب الأول

## المقدمة

### أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية الشائعة في إندونيسيا، ويطلب تعلمها المثابرة والتعود.<sup>١</sup> ذكر ابن خلدون في كتابه "المقدمة" أن الإنسان مخلوق اجتماعي يتواصل مع الآخرين ويتواصل معهم. وتعلم لغة موحدة يمكن أن يفهمها الجميع كوسيلة لتحقيق هذا الهدف.<sup>٢</sup> وفي تعلم اللغة العربية نفسها هناك أربع مهارات يجب أن يتحلى بها الناطقون بالعربية وهي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة و مهارة الكتابة.<sup>٣</sup> وهذه المهارات الأربع متسلسلة ومرتبطة ببعضها البعض. تبدأ المهارات اللغوية من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وتثبت الحقيقة أن كل طفل يكتسب اللغة عن طريق الاستماع إلى الأصوات قبل أن يتكلم الطفل ويقرأ وينكتب.<sup>٤</sup>

<sup>1</sup> Dewi Nuraeni and Adzfar Ammar, 'Pelaksanaan Pembelajaran Muthola'ah Di Ma Ibnul Qoyyim Putri Kelas Takhassus Tahun Ajaran 2018/2019 (Ditinjau Dari Kemampuan Tarjamah)', *EDULAB: Majalah Ilmiah Laboratorium Pendidikan*, 5.1 (2020)

<sup>2</sup> Abdul Hafidz Zaid, 'Pendekatan Komunikatif Dalam Pengajaran Bahasa Arab (Pengalaman Pondok Modern Darussalam Gontor)', *At-Ta'dib*, 7.2 (2012), hlm. 311, <<https://doi.org/10.21111/at-tadib.v7i2.77>>.

<sup>3</sup> Nurul Salis, 'Kemampuan Pengurus Rayon Dalam Ta'bir Tahriri Di Pondok Modern Darussalam Gontor (Studi Analisis Deskriptif)', *At Ta'Dib*, 11.2 (2016) <<https://doi.org/10.21111/at-tadib.v11i2.784>>.

<sup>4</sup> Miftahul Huda, 'Problematika Kemampuan Menyimak Mahasiswa Dalam Pembelajaran Menyimak Bahasa Arab', *Arabia*, 12.2 (2020), hlm. 171 <<https://doi.org/10.21043/arabia.v12i2.8634>>.

وإحدى مهارات اللغة العربية التي يجب على الطالب إتقانها هي مهارة القراءة.

وتعتمد القراءة على المهارة اللغوية التي لها طبيعة إعادة التلقين بهدف تنمية قدرات

الأطفال على اللغة العربية. ويهدف تعلم مهارة القراءة إلى تدريب الطلاب على إتقان

فهم الجمل العربية ونطقها بطلاقة.<sup>٥</sup>

القراءة هي نشاط يمكن أن يوفر معلومات جديدة مما يقرؤه القارئ، ويوفر

معرفة جديدة ومعرفة واسعة. القراءة هي عملية معرفية للعثور على بعض المعلومات

الموجودة في القراءة. هذا يعطي لفهم المحتوى الوارد في النص الذي تم قراءته.<sup>٦</sup>

و يتعلق بمهارة اللغة، احدى من عوامل اللغة هو الذكاء اللغوي. والذكاء

اللغوي هو القدرة على استخدام اللغة بفعالية، سواء شفهيا (كراوي قصص أو محاضر

أو سياسي) أو كتابيا (كتاب أو كاتب مسرحي أو محرر أو صحفي). يشمل هذا

الذكاء القدرة على التعامل مع تركيب اللغة أو بنيتها، وعلم الأصوات أو الصوتيات

اللغوية، ودللات اللغة أو معانيها، والجوانب العملية أو الاستخدام الفعلي للغة.<sup>٧</sup>

<sup>5</sup> Dian Febrianingsih, ‘Keterampilan Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa Arab’, *SALIMIYA: Jurnal Studi Ilmu Keagamaan Islam*, Volume 2, (2021), 23.

<sup>6</sup> Nirma Novita dkk, ‘Hubungan Kecerdasan Verbal Linguistik Dengan Kemampuan Membaca Pemahaman Siswa Kelas Tinggi SD Inpres 12/79 Jeppe’e Kecamatan Tanete Riattang Barat Kabupaten Bone’, *Journal of Educational and Language Research*, Vol. 2, No. 1, (2022), 20

<sup>7</sup> Thomas Armstrong, *Multiple Intelligences In The Classromm*, 4th edn (Sonoma, California: ASCD Publishing, 2017).

بالإضافة إلى الذكاء اللغوي، يعتبر الاهتمام بالتعلم أيضاً عاملًا يمكن أن يؤثر في تعلم الطلاب. فالاهتمام بالتعلم بحد ذاته هو محرك في عملية التعلم يساعد الطلاب على تركيز انتباهم على الدرس.<sup>٨</sup> وفي عملية التعلم، يعتبر الاهتمام قوة محفزة تشجع الطلاب على التعلم. فالطلاب المهتمون سيكونون سعداء بالدروس، وسيستمرون في الاجتهاد في التعلم. أما الطلاب الذين يفتقرن إلى الاهتمام، فسيتخدون موقفاً سلبياً تجاه الدروس. قد تكون لديهم رغبة أولية في التعلم، لكنهم يماجرون صعوبة الاستمرار في الاجتهاد لغياب الدافع.<sup>٩</sup>

وفي معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول يتم تدريس مادة المطالعة التي تحتوي على قصص ملهمة تحمل رسائل إيجابية مأخوذة من مجموعة القصص والأحاديث النبوية الشريفة الملهمة. والفصول التي تدرس المطالعة لها دوراً ورسالة مهمة في التربية الأخلاقية للطلاب في الحياة اليومية، كما أن المطالعة هي أحدى المواد التي يمكن أن تحسن القدرة على قراءة النصوص العربية. يعلم هذا الدرس الطلاب قراءة النصوص العربية وفهمها.<sup>١٠</sup>

<sup>٨</sup> Muhyani Hanifal Fauzy AH, Zainal Abidin Arief, ‘Strategi Motivasi Belajar Dan Minat Belajar Dengan Hasil Belajar Bahasa Arab’, *Tawazun Jurnal Pendidikan Islam*, 12.1 (2019), 112–27 <<https://doi.org/10.32832/tawazun.v12i1.1843>>.

<sup>٩</sup> Hanifal Fauzy AH, Zainal Abidin Arief.

<sup>١٠</sup> Fairuz Subakir Ahmad, Hani Mabruroh, and Nur Fera Khalifah, ‘Efektifitas Strategi Project Based Learning (PBL) Terhadap Hasil Belajar Muthola’ah’, *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan Volume*, 5.1 (2023), 559–67.

وغرض تعليم اللغة العربية في درس المطالعة هو تعويد التلاميذ فهم ما يقرأون من الكتب وغيرها فهما جيدا سريعا من غير كد او مشقة، ويرى ايضا على جودة النطق وحسن الإلقاء حتى يسهل على السامع فهم الآراء والمعاني التي يراد توصيلها اليه. ومع ذلك، هناك الكثير من الأخطاء في تعلم المطالعة بسبب عدم الاهتمام بإخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة وذلك بسبب عدم الإباحة والفصاحة في النطق.<sup>١١</sup>

وفي معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول ، المطالعة هي إحدى الدروس العربية المهمة في تعليمها. وأيضا هذه المادة الدراسية تهدف إلى رفع مستوى كفاءة الطالبة في القراءة والكلام. يدرس هذا الدرس مباشرة من قبل وليات الفصل ، لأنهن أكثر فهما لمستوى المهارات اللغوية لدى الطالبات.<sup>١٢</sup>

وبناء على ما سبق فإن الباحثة مهتمة بمعرفة ما إذا كان هناك تأثير للذكاء اللغوي والاهتمام بالتعلم في القدرة قراءة على المطالعة لدى طالبات معهد دار السلام

<sup>١١</sup> قسم المنهج الدراسي، أصول التربية والتعليم الجزء الرابع ، الطبعة الثالثة، (فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر)، ٢٠١١، ٢٤-٢٥.

<sup>١٢</sup> تأثير استيعاب أساليب المطالعة (كتاب القراءة الرشيدة)، 'Ihwan Mahmudi and others، 'Arabia Jurnal Pendidikan Bahasa Arab، 14.1 (2022)، 103-24، 'على الإنشاء العربي

كونتور للبنات الحرم الأول. وستركز الباحثة البحث عن طالبات الصف الرابع كلية المعلمات الإسلامية الاتي لديهن خبرة في تعلم اللغة العربية لمدة أربع سنوات لمعرفة نتائج تعلمهم في القدرة على قراءة المطالعة متأثرات بالذكاء اللغوي أو متأثرات بعوامل أخرى.

تم اختيار الفصل الرابع بكلية المعلمات الإسلامية عمداً لأن هذا الفصل يعادل مستوى المدرسة الثانوية. في سن السادسة عشرة يصل نمو الذكاء إلى أقصى حد، وسن الرابعة عشرة تظهر القدرة العقلية بوضوح، وينمو خيال المراهق نمواً خصباً، يتجلّى في رسوماته وكتابته ونتاجه الشعري والفنى.<sup>١٣</sup> كما أنها فترة انتقالية من مرحلة المراهقة المتأخرة إلى مرحلة البلوغ المبكر من مرحلة نمو إلى المرحلة التالية.<sup>١٤</sup>

إن بعض البحوث التي أجريت من قبل، هي تعزيز للمناقشة التي قام بها الباحثة، وهي ليست كالبحوث السابقة، وتركز الباحثة في مناقشة تأثير الذكاء اللغوي

<sup>١٣</sup> قسم المنهج الدراسي، *أصول التربية والتعليم الجزء الثاني* ، الطبعة الثالثة، (فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر ٢٠١١)، ٢٣

<sup>١٤</sup> Elizabeth B. Hurlock، *Psikologi Perkembangan Suatu Pendekatan Perkembangan Rentang Kehidupan* ، Ed 5، (Jakarta: Penerbit Erlangga، 1980)، p. 207

والاهتمام بالتعلم في القدرة على القراءة لدى طالبات الصف الرابع في معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول.

#### **ب. تحديد المسألة**

ومن استنتاج الخلفية المذكورة أعلاه، فإن تحديد المسألة التي ستكون نقطة الاهتمام للبحث هي: ما مدى قوة تأثير الذكاء اللغوي والاهتمام بالتعلم على مهارة القراءة لدى طالبات الصف الرابع في معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول؟

#### **ج. هدف البحث**

لقياس مدى قوة تأثير الذكاء اللغوي والاهتمام بالتعلم في مهارة القراءة لدى طالبات الصف الرابع في معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول؟

#### **د. أهمية البحث**

من المتوقع أن توفر نتائج هذا البحث الأهمية التالية:

##### **١. الأهمية النظرية**



من المتوقع أن تستخدم نتائج هذه الدراسة كمرجع لمزيد من البحوث حول تأثير الذكاء اللغوي والاهتمام التعلم على قدرة الطالبات على القراءة ويمكن أن تنمو العلوم.

## ٢. الأهمية العملية

(أ) للطالبة

من المتوقع أن يعلم هذا البحث الطالبات أهمية تعلم اللغة العربية. يمكن أن يشجع الطالبات على تحسين مهارات القراءة وأن ينمي ذكائهن اللغوي.

(ب) للمعلم

من المتوقع أن يحسن هذا البحث الكفاءة المهنية للمعلم في القيام بأنشطة التعليم والتعلم. ويمكن استخدامه كمرجع لدراسة يتعلّق بعلاقة الذكاء اللغوي والاهتمام بالتعلم بقدرة الطالبات على القراءة.

(ج) للباحثة

من المتوقع أن يكون هذا البحث مفيدة للباحثين في المستقبل كمرجع لمزيد من البحوث المستقبلية حول تأثير الذكاء اللغوي والاهتمام بالتعلم في قدرة الطلاب على القراءة.

## هـ. تنظيم كتابة تقرير البحث

### الباب الأول : مقدمة

في هذا الفصل، ستتصف الباحثة خلفية البحث، ومسألة البحث، وأهداف

البحث، وأهمية البحث، ومنهج البحث.

### الباب الثاني: الإطار النظري للبحث

في هذا الفصل، ستقوم الباحثة بشرح وتفصيل الإطار النظري الأساسية

ذات الصلة بعنوان البحث والبحوث السابقة وفرضيات البحث.

### الباب الثالث: منهج البحث

في هذا الفصل، ستحدد الباحثة طرق البحث التي تشمل وحدود البحث

ومنهج البحث والمجتمع والعينة وجمع البيانات واختبار الصدق وحساب

ثبات الأدوات وتحليل البيانات والفرضية الإحصائية.

### الباب الرابع: تحليل البيانات ومناقشة

في هذا الفصل، ستحدد الباحثة عرض البيانات، تحليل البيانات

و المناقشة

## الباب الخامس: الاختتام

في هذا الفصل، ستحدد الباحثة الاستنتاجات والاقتراحات.

